رابط المادة على منصة باحث

خطب

خطبة الجمعة))خطر اللسان((١١ محرم ١٤٤١هـ ٠٢ - ٨ - ٢٠٢١ / فضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري.

محمد هشام طاهري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد - 00:00:00

العبد ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - 00:00:26

اتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:00:46

واعلموا ان خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة من ضلالة وكل ضلالة في النار. عباد الله اتقوا الله تبارك وتعالى. واحذروا طاعة الشيطان. واحسنوا - 00:01:06

اقوالكم واعمالكم لتفوزوا برضى ربكم واختاروا من الاقوال احسنها وقل يقول التي هي احسن ان الشيطان ينزغ بينهم عباد الله ان اللسان لحمة بين فكي الانسان من عجائب خلق الله يعبر عن - 00:01:27

مستودعات الضمائر ويخبر بمكنونات السرائر لا يمكن استرجاع بوادره ولا احد على رد شوارده فاذا ما خرجت كلمة هيهات ان تعود وحق على كل عاقل ان يحترز من زلله. ولذلك جعله الله وراء قضبان الاسنان - 00:01:53

حتى يكون ادعى وابعد الى المبادرة وما من كلمة ينطق بها الانسان ما من كلمة تنطق بها ايها الانسان من خير او شر الا ولديك ملك لديك ملك يراقبك ويحفظ قولك ويكتبه ما يلفظ من قول - 00:02:21

الا لديه رقيب عتيد ورب انسان يكثر الكلام فيقول معه المقام يوم القيامة لكثرة كلامه. ورب انسان يطيل الهذرة فيكون سببا للملامة والمدامة في يوم القيامة. وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:48

بحفظ اللسان الا عن قول الخير والاحسان وعن اسود بن اصرم رضي الله عنه قال يا رسول الله اوصني. قال هل تملك لسانك؟ قال املك اذا لم املكه. قال فتملك يدك؟ قال فماذا املك اذا لم املك يدي - 00:03:11

قال فلا تقل بلسانك الا معروفا ولا تبسط يدك الا الى خيل. اخرجه الطبراني. وصححه اللسان مع صغر حجمه فانه عظيم جرمه. فمن تركه مرخي العنان قاده الشيطان الى كل - 00:03:37

في ميدان تراه يضر الاولين ويسب الاخرين. وهو لم يشهد ولم يرى. ساقه اللسان الى شفا جرف هار اضطره الى دار البواب. وفي الحديث اعني حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه - 00:03:58

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل يكب الناس في النار على وجوههم؟ او قال على مناخرهم الا حصائد السنتهم. اخرجه الامام احمد والترمذي وقال حسن صحيح ولقد جاء الوعيد بالابعاد عن مجلس النبي صلى الله عليه وسلم يوم الميعاد. لمن اطلق لسانه ولم - 00:04:18

بليجام الشرع وخاض فيما يضر ولا ينفع. فعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من احبكم الي واقربكم واقربكم مني مجلسا يوم القيامة. احاسنكم - 00:04:48

اخلاقا وان ابغضكم الي وابعدكم مني مجلسا يوم القيامة الثرثارون تشدقون والمتفيهقون. قالوا يا رسول الله قد علمنا الثرثارون يسمونه يسمونه عندنا بالكويت فلان يهذر. هذا هو الثرثاء لازم يتكلم في كل شيء. قد علمنا الثرثارون والمتشدقون فما المتفيهقون؟ قال - 00:05:08

يكبرون اخرجه الترمذي وحسنه. والمتشدق في الفصيحة معناه الذي يتطاول على الناس كلامه عباد الله اللسان سبع ضار واول فريسته صاحبه. رب كلمة جرى بها اللسان هلك بها الانسان. كم من حرف ادى الى حتف تساهل الخلق في الاحتراز - 00:05:45

وغوائله والحذر من مصائبه وحبائله. انه اعظم الة الشيطان في استغواء الانسان ليوبق دنياه واخراه. فعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد ليتكلم - 00:06:15

بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفع الله بها درجات. وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم. اخرجه البخاري. تعوذوا بالله من شر - 00:06:35

رسالتكم فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم اصحابه ذلك فعن شكل ابن حميد رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله علمني تعوذا اتعوذ به. قال فاخذ بكفي. فقال قل - 00:06:55

اللهم اني اعوذ بك من شر سمعي ومن شر بصري ومن شر لساني ومن شر ومن شر مني يعني فرجه اخرجه الترمذي وصححه الالباني. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني - 00:07:15

بهدي سيد المرسلين. نقول اتسمعون واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. اله الاولين والاخرين واشهد ان - 00:07:35

محمدا عبده ورسوله المبعوث رحمة للعالمين صلى الله عليه وعلى اله واصحابه الميامين وعلى من سار على نهجه واقتفى اثره وسلم تسليما الى يوم الدين. اما بعد فاتقوا الله عباد الله وراقبوه في السر والنجوى - 00:08:08

ايها المسلمون ان افات اللسان اسرع لافات للانسان واعظمها في الهلاك والخسران وان اشدها ظررا واعظمها جريرة وخطرا ما كان من سيء الكلام. وبذيئه الذي يخرج من بعض اللئام في - 00:08:29

رب العالمين او في حق سيد المرسلين او في حق الصحابة الكرام او في حق دينه. قل ابالله ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم. الا فليحفظ كل - 00:08:49

الرسالة عن قول على الله بغير علم ولا برهان وليصل كلامه عن الفاظ الشرك والكفران قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن. والاثم والبغي بغير الحق. ان تشركوا بالله ما لم ينزل به - 00:09:09

سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. ومن صمت نجى ومن صمت نجا ومن تكلم هو الذي يحاسب غيبة ونميمة وبهتان وكذب وقول في مسلم لم يقله. قال الله عليه وسلم من قال في مؤمن ما ليس فيه اشكله الله ردغة الخبال - 00:09:29

حتى يخرج مما قال اخرجه الامام احمد والحاكم وصححه من حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنه ورضغة الخبال عصارة اهل النار اعاذني الله واياكم. فمن اراد السلامة عباد الله فليحفظ لسانه الا من الخير - 00:09:59

وليصنه ويتعاهد ولا يتكلم ولا يشهد الا على مثل الشمس فما فوقه. فان السلامة عن سهل ابن سعد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يضمن لي من - 00:10:19

من لي ما بين لحييه يعني لسانه وما بين رجليه يعني فرجه اضمن له الجنة اخرجه البخاري احرصوا رحمكم الله على الاخذ بالنصائح والتوصيات الصحية والتزام الاجراءات الاحترازية. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك - 00:10:39

محمد ازكى البرية وارضى اللهم عن خلفاءه الراشدين والصحابة اجمعين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وارض عنا معهم يا رب العالمين اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات. اللهم اعز الاسلام والمسلمين وانصر - 00:10:59

المؤمنين اللهم امنا في اوطاننا واحفظ ائمتنا وولاة امورنا. اللهم ادفع عنا الغلاء والوباء والربا والزنا والزلاء والمحن وسوء الفتن ما

ظهر منها وما بطن عن بلدنا هذه خاصة وعن سائر بلاد المسلمين - 00:11:19
الحمد لله رب العالمين - 00:11:39